



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : سمعي بصري
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

ريپورتاج مصور حول :

التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم

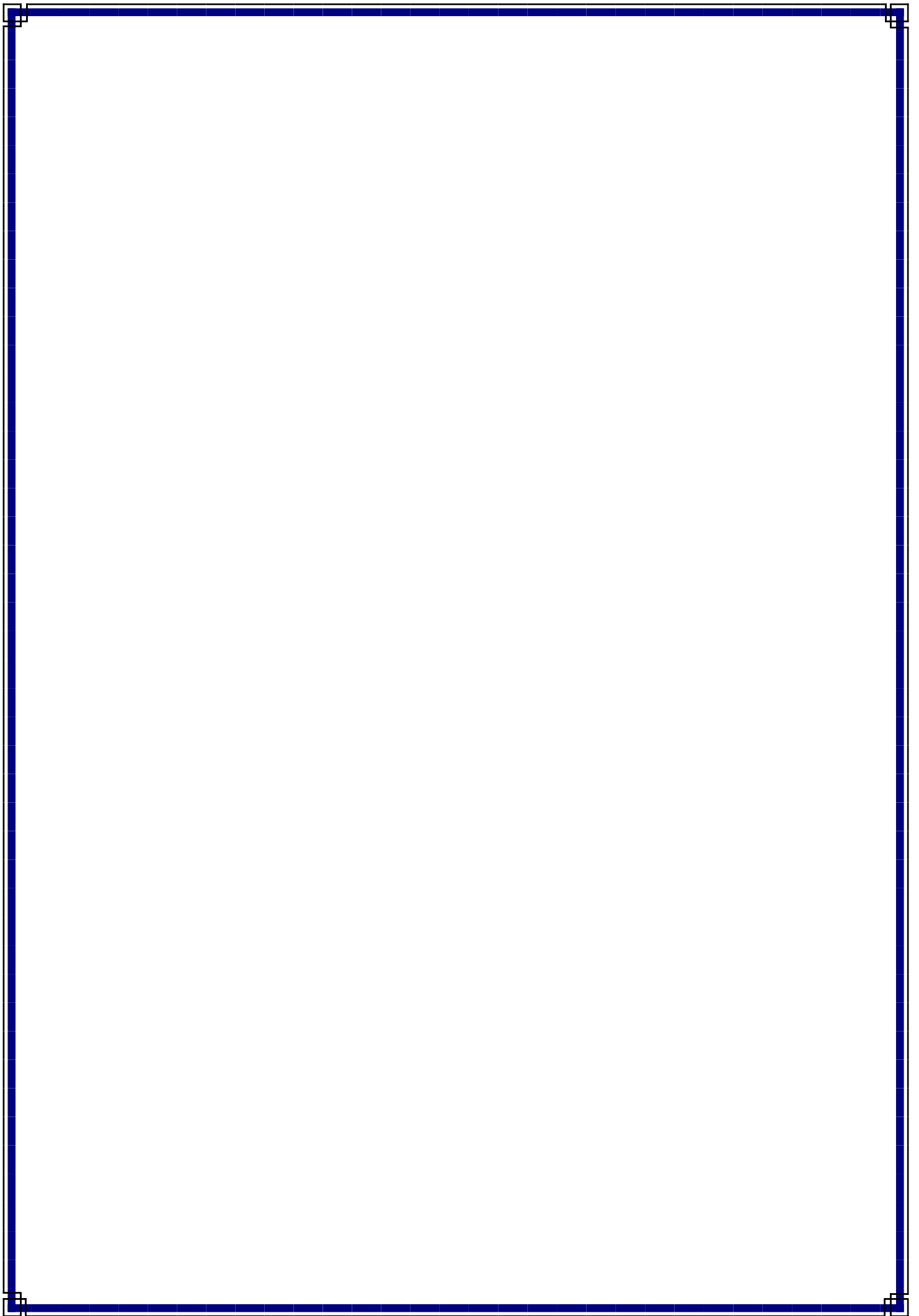
من إعداد الطالبتين:

* بن دايج بشرى
* ميموني هجيرة

تحت إشراف الأستاذة:

د, كوبيبي

الموسم الجامعي : 2020/2019



شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات و بفضلہ تنزل
الخيرات و بتوفيقه تتحقق المنايا و الغايات و الصلاة
و السلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد و على آله
و صحبه أجمعين

بعد الثناء و الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل لا
يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة
الدكتورة كويبي حفصة التي لم تبخل علينا بنصائحها
المشجعة،المتتبعة لكل الخطوات , و المصححة لكل
العثرات .

و إلى كل من بدل معنا جهدا و وفر لنا وقتا ونصح لنا
قولا ,نسأل الله أن يجزيهم عنا خير الجزاء

إهداء

نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى :

- * إلى التي حملتني وهنا على وهن , إلى من كان دعاؤها مصباحا ينير دروب حياتي , و رضاها عني يزيدني قوة و عزيمة, إلى صاحبة الصدر الحنون و القلب العطوف, إلى ريحانة حياتي أمي حبيبتي حفظها الله و أطال في عمرها .
- * إلى من كان سندا و عونا لي , إلى رفيق دربي في الظلمات أبي حفظه الله و أطال عمره في طاعته
- * إلى روح أبي الطاهرة
- * إلى من أرى السعادة في أعينهم, إلى من يحملون ذكريات طفولتي و شبابي , إلى من أشاركهم حلو حياتي و مرها , إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إخوتي و أخواتي
- * إلى أغلى شخص على قلبي والروح التي سكنت روحي زوجي سند حياتي و إلى كل العائلة الكريمة .
- * إلى جدتي غاليتي التي لم تنسانا يوما من دعائها
- * إلى كل من يحمل لقب بن دايج ز ميموني .
- * إلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة

الفهرس :

- مقدمة
- الإطار المنهجي
- * التعريف بالموضوع
- * إشكالية الدراسة
- * تساؤلات الدراسة
- * أسباب اختيار الموضوع
- * أهمية الدراسة
- * أهداف الدراسة
- * تحديد المفاهيم
- * النوع الصحفي
- الإطار النظري
- المبحث الأول: ميناء مستغانم.
- 1 النشأة الجغرافية للميناء
- 2 نشأة و مهام مؤسسة ميناء مستغانم .
- 3 مميزات الميناء.
- المبحث الثاني : التبادل التجاري
- 1 مفهوم و وظائف التبادل التجاري.
- 2 أهمية التبادل التجاري في الميناء.
- 3 علاقة الميناء بالتبادل التجاري.
- المبحث الثالث: الريبورتاج المصور
- 1 تعريف الريبورتاج
- 2 خصائص و أنواع الريبورتاج
- 3 بنية و مراحل إعداد الريبورتاج المصور.
- الإطار التطبيقي
- مراحل إعداد الريبورتاج المصور :
- * مرحلة ما قبل التصوير
- * مرحلة التصوير
- * مرحلة ما بعد التصوير
- * المونتاج و التركيب
- * نص التعليق
- * التقطيع الفني
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع

مقدمة :

تقوم التجارة أساسا على تبادل السلع و المنتجات بين الأشخاص سواء كانوا في دولة واحدة أو دول مختلفة, لهذا يعتبر نقل البضائع عصب الحياة الاقتصادية, فبواسطته يتم تبادل السلع و المنتجات فتزدهر التجارة الخارجية , وقد لعبت التجارة البحرية دورا مؤثرا و فعالا في صنع الحضارة الإنسانية و تقدمها منذ نشأة الحضارات الأولى على امتداد القرون , حيث تطورت خدمة النقل البحري تطورا هائلا لم يخص السفن وحدها كأهم وحدة اقتصادية, بل شمل عناصر النقل البحري كافة .

و يعتبر النقل البحري أحدث أنماط النقل وأسرعها، وأكثرها مرونة وتطورا واستخداما للأساليب التكنولوجية المتطورة ، يتميز بالوصول إلى الأماكن التي لا تستطيع أن تصل إليها وسائل النقل الأخرى حيث يجوب المسطحات المائية الواسعة كالبهار والمحيطات، كما أنه يتميز بخصائص السرعة الفائقة والراحة التامة والأمان لأنه يهتجر حاجز المسافات الطويلة ولعب دورا هاماً في الربط بين المدن على الصعيدين الدولي والوطني.

و بالتالي فإن الموانئ البحرية تلعب دورا هاما في ربط خلفية البلاد بالعالم الخارجي فهي من مشروعات المنافع العامة , إذ تعد من أساسيات التنمية مما تحققه من موارد مالية كبيرة من العملة الأجنبية و بهذا تكون المناطق الأراضية التي تستقبل البضائع و المناطق الأخرى التي تبحر بها السفن ضرورية لتحويل البضائع إلى سلع ذات قيمة اقتصادية لها القدرة على تحقيق حاجيات أفراد المجتمع .

و من الموانئ التي تقع في الغرب الجزائري نجد ميناء مستغانم , إذ يتأسس المنشآت الاقتصادية الهامة للولاية كونها مدينة ساحلية بامتياز, و له دور مهم في تحريك عجلة التنمية و النهوض باقتصاد البلاد و تفعيل التجارة الخارجية , و من خلال العمل السمعي البصري الذي قمنا به و المتمثل في الريبورتاج المصور سنوضح أكثر و نقرب الصورة لمختلف العمليات التي تجرى في الدائرة المينائية للقيام بعملية التبادل التجاري أثناء دخول و خروج السفن من الرصيف و كذا مختلف البضائع المصدرة و المستوردة التي تدخل للميناء. و لإتمام هذا العمل قمنا بتقسيم الموضوع إلى 3 أطر كالتالي :

الإطار المنهجي: تضمن التعريف بالموضوع و إشكالية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع, وكذا أهمية الموضوع و أهدافه و تضمن تحديد و بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع, و أيضا تحديد النوع الصحفي.

الإطار النظري: قمنا بوضع خطة و المتمثلة في 3 مباحث : المبحث الأول تضمن النشأة الجغرافية لميناء مستغانم و أهم مميزاته, أما المبحث الثاني ركزنا من خلاله على مفهوم و وظائف التبادل التجاري و أهميته في الميناء كما ركزنا على علاقة الميناء بالتبادل التجاري, أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى مفهوم الريبورتاج و أنواعه و كذا بنية و مراحل إعداد الريبورتاج المصور .

أما **الإطار التطبيقي** تناولنا فيه مراحل إنتاج هذا الريبورتاج المصور من مرحلة ما قبل التصوير إلى غاية إخرجه.

الإطار المنهجي

التعريف بالموضوع :

موضوعنا ينتمي إلى الريبورتاجات الاقتصادية التي تهتم بالجانب التجاري و الاقتصادي, و بما أن دراستنا تعالج موضوع التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم و المتمثل في نشاط النقل البحري للبضائع من خلال عمليتي التصدير و الاستيراد بين مختلف دول العالم, فقد اندرج ضمن هذا النوع الصحفي المختار و الذي كان الأنسب لمعالجة موضوعنا بفضل خاصية الصوت و الصورة و الموسيقى ,وكذا ميزته اللينة و التي تسمح بإدخال الجانب الإبداعي من خلال تقنية معالجته سواء تقنيا أو فنيا, حيث عالجتنا من خلاله أهم الإجراءات المعمول بها عند القيام بعملياتي تفرغ و شحن السلع و البضائع داخل الدائرة المينائية و تبيان مختلف الوسائل المستخدمة في ذلك كالرافعات مثلا... , كما حاولنا من خلال دراستنا تقديم صورة معرفية كاملة للميناء من خلال عرض أهم الصادرات و الواردات الخاصة بميناء مستغانم و كذا الأنواع المختلفة للسلع و البضائع التي تتم بها عملية التبادل التجاري, و من أجل توضيح الموضوع أكثر و

إشكالية البحث :

- كيف تتم عملية التبادل التجاري من خلال تفرغ و شحن البضائع في الدائرة المينائية داخل ميناء مستغانم؟

تساؤلات البحث :

- و من خلال الإشكالية نطرح التساؤلات التالية :
- ما هي الإجراءات المعمول بها أثناء عملية دخول و خروج السفن في الدائرة المينائية ؟
- ما نوع المنتجات التي تدخل لميناء مستغانم ؟
- ما مصير السلع و البضائع المستوردة بعد دخولها للميناء ؟
- من هم أشهر الوكلاء المتعاملين مع ميناء مستغانم ؟

أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا لموضوع الريبورتاج المصور حول التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم اعتباطيا أو وليد

الصدفة , و إنما كان لعدة أسباب ذاتية و أخرى موضوعية دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وهي :

1-أسباب ذاتية :

- * إن تخصصنا إعلام سمعي بصري كان من الدوافع الذاتية التي دفعتنا إلى التعرف على الميناء عن قرب باعتباره موقع استراتيجي هام
- * الشعور بالرغبة و الاطلاع والاستفادة قدر الإمكان في مجال واسع و ثري دفعنا إلى تقديم صورة تعريفية للميناء و الوقوف على أهم الخدمات التي يقدمها في النقل البحري للبضائع.
- * الرغبة في اكتساب الخبرة المهنية و ممارسة العمل الصحفي الذي يستدعي الانتقال إلى الميدان للتصوير.

2-أسباب موضوعية :

- * الرغبة في التعرف على أهم البضائع المستوردة من طرف الميناء
- * محاولة معرفة كيف تتم عملية تفريغ و شحن البضائع داخل الدائرة المينائية.
- * محاولة معرفة أشهر الوكلاء المعتمدين من طرف الميناء لنقل هذه البضائع
- * الجانب الأكاديمي دفعنا لإنجاز مذكرة التخرج , و التي تعتبر ثمرة لما درسناه في السنوات الفارطة من خلال العمل التطبيقي و المتمثل في الريبورتاج و الذي نعمل على إنجازه و التعرف على التقنيات المستخدمة في المجال السمعي البصري بإعداد ريبورتاج مصور

أهمية الموضوع :

- تكمّن أهمية الموضوع في التعرف بخصوصيات النقل البحري و قدرته الكاملة في التنمية و النهوض باقتصاد البلاد و المساهمة في الخدمة العامة , إذ يقدم خدمات تكمن في نقل مختلف أنواع السلع و البضائع عبر السفن و البواخر المهيأة
- و باعتبار الميناء الأرضية التي تجرى فيها مختلف عمليات النقل البحري للبضائع كان لزاما علينا الوقوف على مختلف الإجراءات و العمليات التي تجرى في الدائرة المينائية عند دخول و خروج السفن و أثناء تفريغ البضاعة المطلوبة عند وصولها .

أهداف الموضوع :

- إن هدفنا السامي من هذا الموضوع هو الوصول إلى تقديم صورة كاملة للميناء من جانبه التجاري و إبراز أهم الموارد و السلع التي تتم بها عملية التبادل التجاري بين مختلف أنحاء العالم .و ذلك من خلال تقديم ريبورتاج مصور حول التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم. و لصحاح الإلمام بجوانبه سنعرض بعضا من المفاهيم التي تناولناها بكثرة في موضوعنا محل البحث و الذي يخص التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم.

تحديد المفاهيم :

1-تعريف الميناء

* **التعريف الاصطلاحي:** هو مجموعة من الأحواض البحرية المجهزة بالأرصفة والإنشاءات التي تؤمن سلامة السفن ,و تسهل لها الرصو و انجاز أعمالها المرفئية على الأرصفة¹.

* **التعريف الإجرائي:** : هو موقع على ضفة البحر مهياً و مجهز لاستخدامه في عمليات النقل البحري و الصيد البحري .يقام على الأملاك العمومية التابعة للدولة و تثبت حدوده بموجب عقد إداري

2-النقل البحري :

* **التعريف الاصطلاحي:** يتحقق جوهر النقل في تغيير مكان الشخص او شي باستعمال وسيلة مناسبة تمكن من الانطلاق وصولاً إلى مكان آخر , وتجسيده عبر ملاحه مركبات يمكنها قطع المسافة عبر مجال أو بيئة معينة لتحقيق عنصر تغيير المكان².

* و يعرف أيضا بأنه نقل الأشياء على المياه إلى مناطق أخرى باستخدام المركبات المائية مثل السفن أو أي وسيلة أخرى تبحر على سطح الماء.

* **إجرائي :** هو كل الأشياء التي يتم نقلها عبر البحر .

3-السلع :

* لغة:

قال الزمخشري " هذه سلعة مريحة, وهي من أريح السلع, وهي المتاع المتجور فيه³ و في المعجم الوسيط " كل ما يتجر به من البضاعة"⁴

* اصطلاحاً:

عرفها علماء الاقتصاد بأنها ذلك المزيج من المكونات المادية و غير المادية و التي يشتريها المستهلك جميعاً و في آن واحد و ذلك بهدف إشباع حاجة من حاجاته المتعددة و تلبية متطلباتها⁵

* **الإجرائي** هي الأشياء و المواد التي تقدم إلى المشتري مقابل دفع ثمنه.

¹ وجدي عبد الواحد علي, التفويض عن الإخلال بالتزام ضمان سلامة الراكب و المسافر ,شركة ناس للطباعة,الاسكندرية, 2003, ص49.

² شوقي رامز شعبان,إدارة الجمارك و إدارة المرافئ , الدار الجامعية لبنان , 2000, ص 273.

³ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري,أساس البلاغة,تحقيق محمد باسل عيون السرد ,باب السين,ط1,دار الكتب العلمية,بيروت,ص469.

⁴ نخبة من مجمع اللغة العربية,المعجم الوسيط,باب السين,مادة سلع,ط4,مكتبة الشروق الدولية,مصر,ص 443.

⁵ محمد صالح,مبادئ التسويق,ط1,دار الثقافة و الدار العلمية,عمان,2002,ص142.

النوع الصحفي :

قمنا باختيار الريبورتاج المصور كقالب صحفي لمعالجة موضوع التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم لأنه الوسيلة الأنسب لنقل صورة معرفية كاملة عن ميناء مستغانم عند قيامه بعملية التبادل التجاري من خلال عمليتي تفريغ و شحن البضائع . بطريقة فنية جمالية تمتزج بين الصوت و الصورة مقدما بذلك بعدا أعمق للموضوع و نقله بطريقة متسلسلة إلى المتلقي .

الإطار النظري

المبحث الأول : ميناء مستغانم .

1 النشأة الجغرافية للميناء: __

- لأنه كان خليجا صخريا حادا يمتد بين الرأس البحري لسلامندر و الرأس البحري لخروبة استخدمته القراصنة لاقتسام الغنائم , سمي ميناء مستغانم سنة 1833م ب"مرسى الغنائم".و من هنا سميت المدينة مستغانم⁶.
- في سنة 1848م, أنشئ أول رصيف للميناء بطول 80 متر ليصل امتداده إلى 325متر بحلول سنة 1881م.
- انطلق أول مشروع لتهيئة الميناء في سنة 1882م و بعد ثلاث سنوات من ذلك أعلن عنه مشروعاً ذا منفعة عامة.
- تلت ذلك أعمال تهيئة ضخمة بين 1890م و 1904م انتهت بميلاد أول حوض للميناء.
- بعد بناء كاسرة الأمواج الجنوبية الغربية سنة 1941م,تم إنشاء الحوض الثاني برصيف طوله 430 متراً بين نهاية 1955م,و بداية 1959م.

2 نشأة مؤسسة ميناء مستغانم و المهام المسندة إليها :

- اسم المؤسسة :مؤسسة ميناء مستغانم
- النظام القانوني للمؤسسة :مؤسسة عمومي اقتصادية /شركة ذات أسهم
- رأس المال الاجتماعي : 1500 000 000 دج تحت الحيازة الكاملة لمجمع الخدمات المينائية SERPORT Spa
- تاريخ التأسيس: 14 أوت 1982م بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 82-287 الصادر بتاريخ 14 أوت 1982م
- تاريخ استقلالية المؤسسة: 29 فيفري 1989م
- المقر الاجتماعي :الطريق الرئيسي إلى سلامندر ص ب:131 مستغانم 27000
- الهاتف: 045.35.10.11
- الفاكس: 045.35.11.15
- الموقع على الانترنت : www.port-mostaganem.dz

⁶ مصلحة الخدمات الاجتماعية , المؤسسة المينائية لولاية مستغانم.

* منذ ذلك الحين يتم تطوير الميناء بما يتماشى مع متطلبات المنطقة حيث أصبح يشكل اليوم جزءا أساسيا من البنية التحتية الخاصة بالنقل في المنطقة, وهو ضروري بالنسبة للعديد من الصناعات الكبرى التي تشارك في التجارة الدولية إذ انه يشجع استحداث مجموعة من الخدمات مقربة من المستلمين النهائيين عبر أروقة نقل متعددة الأنماط.

*نشأة المؤسسة

يقدم ميناء مستغانم زوعين من الخدمات:الخدمات التجارية و خدمات الصيد البحري , و تشرف على تسييره مؤسسة ميناء مستغانم و هي مؤسسة عمومية اقتصادية /شركة ذات أسهم EPM/EPE/Spa/ أنشئت في إطار النظام المينائي الجزائري بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 82-287 الصادر بتاريخ 14 أوت 1982م.

ورثت مؤسسة الميناء,بداية من شهر نوفمبر 1982م,الخدمات و التجهيزات الخاصة بالديوان الوطني للموانئ المنحل (ONP)و كذلك تلك الخاصة بالشركة الوطنية للشحن و التفريغ المنحلة أيضا (SONAMA) ,كما أسندت إليها من جهة أخرى مهام القطر الموكولة فيما قبل للشركة الوطنية للملاحة (CNAN) فأصبح دورها منوطا بما يلي :

- تسيير أملاك الدولة المينائية و الإنشاءات الخاصة و استغلال و تنمية الميناء.
- احتكار خدمات الشحن و التفريغ ,القطر و الإرساء.
- في 29 فيفري 1989م شقت مؤسسة ميناء مستغانم طريقها نحو الاستقلالية على غرار المؤسسات التي كشفت عن استقرار في وضعيتها المالية,حيث تم تحويلها بموجب عقد موثق من شركة عمومية ذات طابع اجتماعي إلى شركة عمومية اقتصادية/شركة ذات أسهم رأس مالها 25.000.000دج تحت الحياة الكاملة لشركة تسيير مساهمات الدولة "المواني" SOGEPORTS,تحمل للسجل التجاري رقم 88.B.01 و تخضع للقانونيين التجاري و المدني طبقا لأحكام القوانين 01-88 و 03-88 و 04-88 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 و المتضمنة للنصوص التنظيمية لاستقلالية المؤسسات و طبقا للمرسوم 101-88 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988م و المرسوم 119-88 الصادر بتاريخ 16 ماي 1988م و المرسوم 177-88 الصادر بتاريخ 28سبتمبر 1988م.
- بتاريخ 27 فيفري 2008, تم رفع رأس مال الشركة إلى 500.000.000دج
- في سنة 2015م رأس مال الشركة من جديد إلى 1.500.000.000دج, تحت الحياة الكاملة لمجمع الخدمات البحرية "SERPORT Spa"

* يمكن تلخيص المهام المنوطة إلى مؤسسة الميناء في العناصر التالية :

- استثمار و تطوير ميناء مستغانم

- استغلال الآلات و الإنشاءات المينائية
- انجاز أعمال صيانة و تهيئة و تحديث للبنى المينائية الفوقية
- إعداد برامج بناء و صيانة و تهيئة للبنى المينائية التحتية بالتعاون مع الشركاء الآخرين .
- مباشرة عمليات الشحن و التفريغ المينائية.
- مزاوله عمليات القطر, القيادة , الإرساء وغيرها.
- القيام بكل العمليات التجارية, المالية, الصناعية, والعقارية ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع مؤسسة ميناء مستغانم.

3 مميزات الميناء :

- يتميز الميناء بموقع جيو استراتيجي هام .
- وفرة طرق مواصلات نحو منطقة خلفية تتألف من 12 ولاية .
- محطات رسو متخصصة لسفن الأداء لتأمين الخطوط البحرية المنتظمة .
- إنشاءات متخصصة لمعالجة ناقلات الحبوب , السكر , و ناقلات الزفت .
- كما يتميز بقدرات تخزين مغطاة و غير مغطاة .
- حماية جيدة للبضائع .
- تنوع طرق تسليم البضائع (السكة الحديدية , الطريق الأرضي و المساحة الوطنية).
- بنى فوقية و تجهيزات وفق طموح المتعاملين الاقتصاديين .
- إطارات و عمال مهينون و مدرون على عمليات الشحن و التفريغ .
- ما يميز ميناء مستغانم هو ساعات العمل المتواصلة 24سا/ 24سا و 7 أيام/7أيام .

إن ميناء مستغانم و كغيره من الموانئ الأخرى يلعب دورا هاما في تنشيط حركة الاقتصاد الوطني انطلاقا من كونه محطة استيراد و تصدير لمختلف البضائع و السلع من خلال القيام بالعديد من الأدوار و تقديم جملة من الوظائف في مختلف القطاعات الاقتصادية, التجارية و الاستثمار كصناعة النقل البحري, و الذي يعد نشاطا إنتاجيا من حيث ما يضيفه للسلعة المنقولة من منفعة اقتصادية (مكانية, زمنية) و ذلك بنقلها من مكان إلى آخر, كما يعد نشاطا توزيعيا نظرا لدوره الأساسي في عملية التبادل و توزيع السلع محليا و اقليميا و عالميا .

و يمكن تعريف نشاط النقل البحري كل من السفينة و ساحات بناؤه و السماسرة الذين يعملون في مجال

تقديم خدمات النقل البحري , فضلا عن موانئ البحرية و شركات الشحن و التفريغ و ما يرتبط بنشاطها من نقل و تخزين ,بالإضافة إلى شركات التأمين البحري ⁷.

المبحث الثاني : التبادل التجاري

1 مفهوم التبادل التجاري و أهم الوظائف التي يقوم بها :

- التبادل التجاري هو جميع المعاملات التجارية الدولية في صورها الثلاثة المتمثلة في انتقال السلع و الأفراد و رؤوس الأموال ,تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة ⁸.
- و يعرف أيضا على أنه حركة السلع و الخدمات و انتقال رأس المال بين أقطار العالم المختلفة وما يتعلق بهذا الانتقال عبر الحدود من عمليات تجارية ممكنة كالنقل و التأمين و الخدمات الإضافية الأخرى. ⁹
- هو الذي يتم بين الدول من خلال عمليات التصدير و الاستيراد ,حيث يتم انتقال السلع و الخدمات و الموارد من دولة إلى أخرى وفق إجراءات إدارية و مالية محددة . ¹⁰

*** وظائف التبادل التجاري:**

إن مهمة التبادل التجاري تقديم كافة الخدمات اللازمة بغرض إشباع حاجات الأفراد وذلك عبر عدة وظائف أهمها :

- (أ) **وظيفة الشراء و البيع :** إذ تمثل لب التبادل التجاري حيث يتم من خلالها نقل ملكية السلع من البائعين إلى المشتريين, إما بصفة مباشرة أو عن طريق وسطاء .
- و الغرض من عملية الشراء هو تحديد الحاجة المراد إشباعها و البحث عن مصدر إشباع تلك الحاجات أما الغرض من عملية البيع فهو إعداد السلع و تجهيزها بالكيفية التي يرغبها المستهلك ¹¹.
- (ب) **وظيفة النقل :** يعتبر النقل من الوظائف التي يتم من خلالها تحريك السلع من مكان لأخر لخلق المنفعة المكانية.فمن طريق النقل يتم توزيع السلع في كل أرجاء القطر عن طريق نقلها من منتجها إلى مستهلكها . ¹²

⁷ محمود عبد منصف أحمد ,اقتصاديات النقل البحري , مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية , بيروت , 2001,ص39.

⁸ رشاد العصار,التجارة الخارجية ,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,ط1,عمان ,الأردن ,2000,ص10.

⁹ حسين عمر,المدخل إلى دراسة علم الاقتصاد ,دار الكتاب الحديثة,سلسلة مبادئ المعرفة الاقتصادية,ط3,ص12.

¹⁰ عبد العزيز عبد الرحيم سليمان,التبادل التجاري,دار الحامد للطباعة و النشر, ط1, 2004,ص9.

سطايلي فاطمة الزهراء,مذكرة لنيل شهادة الماستر,الاستثمار في الموانئ البحرية في ظل تفعيل حركة التبادل التجاري,تخصص تجارة

¹¹ ولوجيستيك ,ج مستغانم,2015/2014,ص53.

¹² رشاد العصار , المرجع نفسه,ص12.

ج) وظيفة التخزين: يعتبر النشاط التخزيني أحد الفروع الهامة في التبادل التجاري, فعن طريقه يتحقق التوازن بين العرض و الطلب, فطالما كان وقت إنتاج السلع لا يتناسب مع وقت استهلاكها كان لابد من وجود وظيفة التخزين .

ولقد تطورت في وقتنا الحاضر وسائل التخزين الحديثة و زادت أعدادها لتواكب التطور الذي حدث في الإنتاج .

د) وظيفة التمويل: كل النفقات التي يتطلبها التبادل التجاري كدفع العمولات و دفع تكاليف المشتريات تكاليف النقل و كذا تكاليف التخزين و غيرها ما كانت لتتم على وجه أحسن لولا وجود وظيفة التمويل . و تزداد أهمية هذه الوظيفة كلما زاد حجم النشاط و تنوع و كلما بعدت المسافة بين مراكز الإنتاج و مراكز الاستهلاك .

تشهد هذه الوظيفة في الوقت الحالي توسعا عن طريق انتشار المؤسسات التمويلية كالبنوك,الوسطاء الماليون,الذين يقومون بتجميع المدخرات من الأفراد و لإقراضها للمستثمرين¹³ .

2 أهمية التبادل التجاري في الميناء :

- في الوقت الحالي أكثر من 80 بالمائة من حجم التجارة يتم نقلها بحرا, ويعد الميناء حلقة حيوية في سلسلة نقل البضائع , لذلك توجد علاقة وطيدة بين الميناء و التبادلات التجارية , كما أن للميناء أهمية كبيرة في تفعيل حركة التبادل التجاري و تكمن العلاقة بينهما فيما يلي :
- * الميناء منفذ رئيسي للتجارة الداخلية و الخارجية, وله دور حيوي في عمليتي التصدير و الاستيراد¹⁴ .
- * تقدم الموانئ حوافز لدخول السوق العالمية و إعطاء فرصة مباشرة للتبادل التجاري دون وسطاء .
- * زيادة القدرة التنافسية لصادرات الدولة .
- * يعتبر الميناء مورد و مصدر للحصول على العملة الصعبة .
- * خلق فرص العمل و تنمية الاستثمار .
- * استمرارية عجلة تفعيل حركة التبادل التجاري إذا كانت الموانئ ذات كفاءة عالية¹⁵ .

3 علاقة الميناء بالتبادل التجاري:

- تعتبر التجارة الخارجية لأية دولة من العوامل الهامة و المحفزة لنموها, حيث أن نمو و ازدهار التبادل التجاري يرتبط بتوفر وسائل نقل مناسبة ذات درجة عالية من الكفاءة و الانتظام و التي هي مطلب أساسي لخدمة أهداف التبادل التجاري, على المستوى العالمي و المحلي على حد سواء.

¹³ سطايلي فاطمة الزهراء, نفس المرجع السابق,ص 55.

¹⁴ عبد العزيز عبد الرحيم سليمان, نفس المرجع السابق,ص 25.

¹⁵ سطايلي فاطمة الزهراء,المرجع نفسه,ص 55.

- تعد التبادلات التجارية الكثيفة هي مفتاح أساسي للحصول على التمويل الضخم لتحديث الأساطيل الوطنية و الموانئ و البنية الأساسية .
- للموانئ دور كبير و أهمية بالغة في تفعيل حركة التبادل التجاري ,حيث كلما كان الميناء على مستوى من الجودة و الكفاءة و ذو أداء فعال كلما كانت عجلة التبادل التجاري إلى الأمام.¹⁶

المبحث الثالث: الريبورتاج المصور

1 تعريف الريبورتاج:

أولاً: التعريف اللغوي:

- الريبورتاج كلمة مشتقة من الفعل الانجليزي *ريورت* و التي اشتق منها reporter , أي مخبر الصحفي, وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر, أو بالأحرى ' إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله '!¹⁷
- وقد كان الانجليز هم الأوائل أقصوا هذه الكلمة في العمل الصحفي, و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات و الحرائق و الحروب ,لقد تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية باسم 'بيان صحفي' أو "نقل الصحفي", إلا أن التوجه الذي هيمن و رسخ في الممارسة أكثر هو الريبورتاج أي الاحتفاظ بنفس التسمية الأجنبية.¹⁸

الاصطلاح:

- هناك عدة تعريفات للريبورتاج تنوعت و تعددت في الحقل الإعلامي نذكر منها :
- عرفه الأستاذ **ساعد ساعد** على أنه استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما, أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية ,يمتاز بجمالية اللغة و يركز على الوصف الزماني و المكاني و الفاعلين فيه, و تتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه و رؤيته لما لاحظ و شاهد و سمع.¹⁹
- وعرفه الدكتور **محمد لعقاب** على أنه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور, و يجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف و السرد فلا يقول مثلا في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع ن نقول مثلا و أشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.²⁰

¹⁶ أحمد عبد المنصف, اقتصاديات النقل البحري, مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية, ط1, مصر, 2001, ص7.

¹⁷ نصر الدين العياضي, إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية, ط2, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2007, ص129.

¹⁸ المرجع نفسه, ص129.

¹⁹ ساعد ساعد, فنيات التحرير الصحفي, دار الخلدونية للنشر و التوزيع, ط2, القبة, الجزائر, 2009, ص181.

²⁰ محمد لعقاب, الصحفي الناجح, دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع, الجزائر, ط3, 2010, ص84.

- وعرفه الدكتور محمد الدروبي عل أنه شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق و يعالج الظواهر و الأحداث و حالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها و تقييمها و إصدار الأحكام بشأنها.²¹
- عريف الباحث الروسي زاخاروف : الريبورتاج عبارة عن تقديم حي و مباشر للحدث الذي رآه الصحفي بأمر عينه, وفهمه, وقيمه.²²

2 خصائص و أنواع الريبورتاج :

* خصائص الريبورتاج:

يتميز الريبورتاج بما يلي:

- 1 الريبورتاج الصحفي يقوم على وصف الحياة الإنسانية و تداخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين.
- 2 الريبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي وعن رؤيته للأشياء و أحاسيسه و ميوله , و يعكس ثقافته.
- 3 يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية .
- 4 يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الأسلوب الجميل , فلغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة , كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية.²³
- 5 و يرتكز على خاصيتي الوصف و السرد و يحاول أن يصور الواقع و يقربه أكثر للجمهور , لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني , أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث و تطوراتها.
- 6 يتقاطع الريبورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أنه يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث . ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بالموضوع.²⁴
- 7 الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور و يجعله يعيش ما عاشه.
- 8 يجسد الريبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية ومن هذا المنطلق , يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع , خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة.
- 9 الريبورتاج لا يكتفي بتجميع المعلومات من الأشخاص , لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها

²¹ محمد الدروبي, الصحافة و الصحفي المعاصر, المؤسسة العربية للدراسات و النشر, ط1, بيروت, ص174.

²² أديب خضور, مدخل على الصحافة نظرية و ممارسة, ط3, المكتبة الإعلامية, دمشق, 2008, ص103.

²³ نصر الدين العياضي, نفس المرجع السابق, ص140.

²⁴ ساعد ساعد, نفس المرجع السابق, ص143.

كل صحافي فيسجل كل ما يسمعه و يراه, إنه يستخدم بكثرة الوصف الذي يسمح للمتلقي بتقديم صورة عن الوضع .

10 لا يعتمد الريبورتاج على التحليل و التنظير و الاستنتاجات ولا على إبداء الرأي الواضح و المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع ,بل يركز بدرجة أساسية على الوصف .²⁵

* أنواع الريبورتاج :

- لا يمكن تقديم تصنيفا واحدا لهذا النوع الصحفي,بل هناك عدة تصنيفات ,إلا أن هناك قاسم مشترك بينهما وهو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف .²⁶

التصنيف الأول: الريبورتاج المباشر و غير المباشر :

* الريبورتاج المباشر : هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجه ,وتقوم المؤسسة التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة.²⁷

* الريبورتاج غير المباشر: أما الريبورتاج غير المباشر فهو ذلك الذي تنتجه وسيلة إعلامية كوكالة الأنباء مثلا , ثم تقوم مؤسسة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة أو إذاعة أو تلفزيون بشؤاء ذلك الريبورتاج بغرض نشره و بثه ,أي أن الريبورتاج هذا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون إنما من إنتاج غيرها ,

التصنيف الثاني: من حيث الموضوع:

* الريبورتاج الموضوعي: يدور حول القضايا و الأحداث غي الآنية ,ولا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث معين, و إنما ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع و تقديم السلوك الإنساني ,بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري .²⁸

* الريبورتاج الحي : و هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية, يدور حول حدث آني و يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري ,و يكون حضور الصحافي واضحا في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية و المركزية.

* الريبورتاج المنوعاتي: هذا النوع من الريبورتاج يعالج مواضيع متنوعة (السياسية ,الاجتماعية,

²⁵ نصر الدين العياضي,نفس المرجع السابق,صص 140,141.

²⁶ محمد لعقاب,نفس المرجع السابق,صص 86.

²⁷ المرجع نفسه,صص 87.

²⁸الرجع نفسه,صص 87,88.

الاقتصادية الحربية, الرياضية, الثقافية...).²⁹

التصنيف الثالث : من حيث المدة الزمنية:

* الريبورتاج القصير: مدته الزمنية تكون حوالي 13 د.

* الريبورتاج المتوسط : ويكون حوالي 26 د.

* الريبورتاج الطويل : تكون مدته حوالي 52 د.

3 بنية و مراحل إعداد الريبورتاج المصور :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي، وهذا سواء كان في الصحافة المكتوبة أو المسموعة والمرئية، وانطلاقاً من خصوصية الريبورتاج الصحفي والهميزات التي يتصف بها فإننا نرى أن الريبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة، في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريبورتاج الموضوعاتي، إذ يتم الاعتماد على عنصر التشويق لتمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للريبورتاج، وبين هذا و ذلك يلعب الأسلوب و جانب اللغة دوراً بارزاً في كتابة الريبورتاج الصحفي.³⁰

أ) العنوان:

يلعب عنوان الريبورتاج دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له، لذا فإن اختياره حساس و دقيق جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للمتلقي.

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوان: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية تعبر بصدق و شفافية عن مضمون الريبورتاج،³¹ و عناوين فرعية إذا كان نص الريبورتاج كبير نوعاً ما (في الصحافة المكتوبة أو للإلكترونية خاصة)، أما في الإذاعة و التلفزيون يلجأ الصحفي إلى فاصلة فنية أو ما يسمى بالجرس للانتقال بين فقرات الشريط.³²

ب) المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة ملفتة للانتباه تسمح للمتتبع بالدخول في موضوع الريبورتاج دون شعور منه.³³

ج) الجسم:

²⁹ نور الدين بلبل، دليل الكتابة الصحفية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص72.

³⁰ ساعد ساعد، نفس المرجع السابق، ص144.

³¹ ساعد ساعد، المرجع نفسه، ص144.

³² ساعد ساعد، المرجع نفسه، ص 144، 145.

³³ المرجع نفسه، ص145.

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يركز في الجسم على تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو ,مركزين على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيهما,و بأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة حتى و إن كان النص في جريدة.³⁴

د) الخاتمة :

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع خاصة في الصحافة الإذاعية و التلفزيونية,حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة,في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب و الإلكتروني مبلغة لرسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية.³⁵

* مراحل إعداد لريبورتاج المصور:

الطريقة الأولى: تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة و الشروع مباشرة في تصوير ما يمكن تصويره ,فهذا النوع من الريبورتاج يحاذي فكرة البناء المسبق لمادته و يصر على أن إيقاع المقطع الفيلمي شبيه لما هو عليه في الحياة .

- و قد أثبتت التجارب أن هذه الطريقة مكلفة جدا ,فهي تصور كميات هائلة من المناظر و لا تستغل منها إلا جزءا قليلا,كما أن الارتجالية التي تطبعها قد تجعل ما تريد توصيله للجماهير يفلت من يدها.

الطريقة الثانية: تتطلق من التحضير المسبق بوضع خطة,زيادة على الإلمام بالموضوع و إدراك ما يريد الريبورتاج إيصاله و تتضمن هذه الطريقة ثلاثة مراحل كالآتي :

* **مرحلة ما قبل التصوير:** إذا كان الصحفي مختصا في الموضوع الذي يقوم بمعالجته يكون هذا الإعداد سريعا,حيث يكفيه نظرة سريعة في ملفاته الخاصة ,وفي بعض التفاصيل في الأرشيف . و إذ لم يكن اختصاصه فعليه البحث عن معلومات تخدم الموضوع و إجراء استجابات مع أشخاص لهم دراية بالموضوع المعالج.

بعد جمع المعلومات للجانب النظري و الميداني و وضع خطة منهجية ينتقل الصحفي إلى المرحلة الثانية.

* **مرحلة التصوير:** تحتاج هذه المرحلة كاميرا للتصوير و آلة التسجيل و ضبط الصوت,يصور الصحفي ما يحتاجه من صور و يسجل ما يهيمه من استجابات دون إصدار حكم مسبق على الأحداث . و بعد التصوير يرجع الصحفي إلى الاستوديو لمشاهدة ما تم تصويره, و بذلك ينتقل إلى المرحلة الأخيرة.

* **مرحلة ما بعد التصوير:** بعد مشاهدة ما تم تصويره يضع الصحفي هيكل ريبورتاجه المعالج للحدث.

³⁴ ساعد ساعد, نفس المرج سابق ,ص145.

³⁵ المرجع نفسه,ص145.

فيرتب الصور و يعلق عليها و تتم بذلك عملية المونتاج و المزج ثم يضع الجينيريك الخاص بالبداية و
النهاية ثم نتائج الدراسة.³⁶

³⁶ نور الدين بليل,ص نفس المرجع السابق,ص73.

الإطار التطبيقي

مرحلة ما قبل التصوير :

* السينوبسيس :

تتجسد فكرة الريبورتاج في تسليط الضوء على موضوع ذو أهمية بالغة لما يحتويه من موقع استراتيجي هام و الدور الفعال الذي يلعبه في تحريك عجلة التنمية و النهوض باقتصاد البلاد و المتمثل في التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم من خلال النقل البحري للبضائع , وهو موضوع يحتاج إلى اهتمام و تركيز كبير و ذلك لما يتضمنه من معلومات واسعة جدا حول الموضوع المعالج .

حاولنا من خلال ريبورتاجنا تقديم صورة معرفية كاملة عن الميناء و التوضيح أكثر للمتلقي مختلف العمليات و المراحل التي تمر بها عمليتي التفريغ و الشحن, كما جاء في ريبورتاجنا ذكر السلع المصدرة والمستوردة بمختلف أنواعها و معرفة الجانب الطاغي على الميناء من صادرات أو واردات و آخر ما تضمنه موضوعنا هو ذكر أشهر الوكلاء و المستثمرين المتعاملين مع الميناء للقيام بعملية التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم.

* المعاينة :

أول ما قمنا به قبل معاينة الميناء هو التوجه إلى إدارة الميناء الواقعة بسلامندر, أين كانت أول مقابلة لنا مع نائب مدير قسم القطاع التجاري و كان ذلك بتاريخ 23 ديسمبر 2019 حدد لنا موعد مع مدير القسم في نفس اليوم , و أثناء المقابلة دار حديثنا مع المدير حول العمل المراد القيام به و المتمثل في عمل ريبورتاج مصور داخل الميناء , و قد شرحنا مخطط عملنا بالتفصيل لأن التصوير داخل الميناء ليس بالشيء الهين, وافق المدير على فكرة العمل و على مخطط التصوير إلا أنه قام بوضع بعض الشروط المهنية مثلا يمنع تصوير الجمارك و العساكر.... . بعد المقابلة ب 6 أيام تم قبول ملف الترخيص بالميناء و تم إعطاؤنا رخصة للدخول و التصوير بحرية و رغم الترخيص الممنوح من طرف قسم الشرطة بالميناء إلا أننا واجهنا بعض الصعوبات مع قسم الشرطة الحدودية .

- بتاريخ 05 جانفي 2020 كان أول يوم لمعاينة الميناء والتعرف على ما بداخله من أقسام و شخصيات و الطرق المؤدية إلى الأرصفة وذلك بغرض انتقاء أفضل الأماكن للتصوير بوضوح و معرفة أهم البضائع الموجودة بالميناء و كذلك السفن المتواجدة خلال فترة الترخيص , ودامت فترة المعاينة حوالي أسبوع بمرافقة رئيس مصلحة الشحن و التفريغ في شركة الاستثمار.

* الشخصيات:

- السيد بوعكاز عبد القادر : رئيس المصلحة التجارية للميناء.
- السيد بن تازي عبد الرحمان: نائب رئيس المصلحة التجارية للميناء .
- صونيا: سكريتيرة بقسم الاتصالات و العلاقات العامة .
- السيد دواجي:رئيس مصلحة الشحن و التفريغ في شركة الاستثمار.
- صالح صياد: مسؤول رصيف .
- مصطفى سبع محمد : ضابط الميناء.
- مونة حبيب : مكلف بالتجارة الخارجية لسفينة green bodo .

البطاقة التقنية :

- النوع الصحفي: ريبورتاج.
- موضوع الريبورتاج: التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم- .
- المدة الزمنية : 15 د و 3 ث.
- نوع الكاميرا المعتمدة canon 500d / samsung Es 15
- تصوير : بن دايج بشرى , ميموني هجيرة .
- نظام التركيب : رقمي
- مونتاج و تركيب و تعليق : بن دايج بشرى .

*مرحلة التصوير :

- في اليوم الأول يوم 5 جانفي 2020: قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة الشحن و التفريغ السيد دواجي صلاح الدين في شركة الاستثمار,قمنا بجولة داخل الميناء لمعرفة زوايا و أماكن التصوير .
- في اليوم الثاني يوم 12 جانفي 2020: قمنا بتصوير باخرة GREENBODO المحملة ببذور البطاطا التي أبحرت من ميناء هولندا, و أجرينا مقابلة مع السيد *مونة حبيب* المكلف بالتجارة الخارجية لشركة ملاح الفلاحة .
- اليوم الثالث يوم 19 جانفي 2020: قمنا بتصوير عملية تفريغ قطع الحديد القادمة من الصين.
- اليوم الرابع يوم 22 جانفي 2020: قمنا بإجراء مقابلة مع مدير الخدمات اللوجيستية لشركة SAMSUNG على مستوى الوطن.
- اليوم الخامس يوم 24 جانفي 2020: عملية تفريغ الشحنة القادمة من الصين دامت 3 أيام و في اليوم الثالث قمنا بتصوير عملية تفريغ البيوت المفبركة الخاصة بشركة SAMSUNG

-اليوم السادس يوم 27 جانفي 2020: على الساعة 15:00 زوالا قمنا بتصوير عملية تفريغ الأسمدة العضوية القادمة من مصر .

و على الساعة 16:30 زوالا أجرينا مقابلة مع مسؤول الرصيف السيد صالح صياد.

-اليوم السابع يوم 29 جانفي 2020: على الساعة 11:00 صباحا قمنا بإجراء مقابلة مع ضابط الجمارك لميناء مستغانم, أين أوضح لنا في سياق حديثه عن الإجراءات المتخذة فور وصول الباخرة إلى الميناء و لكن تعذر إجراء مقابلة مصورة.

-اليوم الثامن يوم 2 فبراير 2020: على الساعة 15:00 زوالا قمنا بتصوير مقابلة مع ضابط الميناء السيد مصطفى سبع محمد .

*مرحلة ما بعد التصوير (الإنتاج):

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير قمنا بالمرحلة التالية للخروج بمادة سمعية بصرية:

المشاهدة و انتقاء اللقطات :

بعد ما تم الانتهاء من عملية التصوير و النقاط الصور تم معاينة المادة الأولية التي قمنا بتصويرها عدة مرات قبل الشروع في عملية التركيب. و ذلك لانتقاء أفضل اللقطات و الفيديوهات من الناحية الشكلية و الضمنية التي تخدم موضوعنا , و كذا محاولة تقليص المدة الزمنية للريبورتاج و بعدها الشروع في كتابة التعليق , و بذلك تنتهي عملية الانتقاء للانتقال إلى مرحلة التركيب.

- **التركيب** : تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل ما بعد التصوير, لأنه يتم تحويل كل ما تم تصويره و انتقاؤه إلى جهاز الكمبيوتر بواسطة نظام رقمي خاص بالتركيب السمعي البصري , و تتم هذه العملية بعد كتابة التعليق الملائم للموضوع الذي يتم وفقا لمراعات ترتيب الصور و اللقطات و إدراج المقابلات في الوقت المناسب مع الحرص على كيفية الانتقال من مشهد إلى آخر , فالتركيب كما يقال عملية مبدئية , كما يقوم هذا لنظام بتعديل الصوت و الصورة و الألوان . حيث قمنا بعملية التقطيع من خلال حذف المقاطع التي لا تخدم الموضوع أو تشكل حشوا قد يفقده قيمته الجمالية و الفنية و يضر بمضمونه , وتمت العملية باستعمال برنامج 9 filmora و adobe premier pro , و تم التركيز على المشاهد التي تخدم الموضوع أكثر من كل النواحي , و استغرقت مدة التركيب 20 يوما.

- **المزج:** و هي آخر مرحلة بعد التركيب يتم فيها القيام بقراءة التعليق ثم مزج الصوت مع الصورة و الموسيقى , التي تم اختيارها مسبقا , ووضع جينيريك البداية و النهاية و في الأخير الحصول على المادة النهائية للريبورتاج .

شارة البداية :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

يقدم :

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان :

التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم

إعداد و تقديم :

بن دايج بشرى / ميموني هجيرة

إشراف:

كويبي ح

- **نص التعليق :**

* مستغانم أو مسك الغنائم, تعتبر من المدن الساحلية التي تقع في الجهة الغربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط,تتربع على مساحة 296 كلم مربع, تمتاز بشريط ساحلي طوله 125 كلم.
* موقعها الاستراتيجي ميزها بامتلاك ميناء له دور فعال في تحريك عجلة التنمية و النهوض باقتصاد البلاد.

* ميناء مستغانم, يقع في الجهة الشرقية لخليج أريزو ,تم تطويره بما يتماشى مع متطلبات المنطقة .

* 1848 أنشئ أول رصيف بطول 80 متر ليتمد بعدها إلى 325 متر .

* 1897 كانت بداية للمشاريع الضخمة بالميناء و انتهت بميلاد أول حوض سنة 1904.

- * بعد إنشاء كاسرة الأمواج الجنوبية الغربية, تم إنشاء الحوض الثاني برصيف طوله 340متر.
- * مقابلة مع ضابط الميناء السيد مصطفى سبع.
- * green chil- ji gxiong song – skombres و غيرها من السفن التي ترسو على ميناء مستغانم ,الذي يعتبر بوابة للتبادل التجاري بين مختلف أنحاء العالم محملة بمختلف أنواع البضائع.
- * مقابلة مع ضابط الميناء السيد مصطفى سبع محمد .
- * تلعب قيادة الميناء الدور الأساس في تنظيم و تسيير حركة البواخر داخل الميناء, ولا تتم العملية إلا بوجود ضباط الميناء و المرشد البحري , والتعامل و ريان السفن يكون باللغة الإنجليزية لتسهيل عملية التواصل .
- * عند اقتراب السفينة من الرصيف يقوم المكلفون بعملية الرسو باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لرسوها بأمان و الحفاظ على البضاعة المستوردة ,بالتنسيق مع ضباط الميناء و المرشد البحري .
- * يحتل الميناء موقع جيو استراتيجي ,إذ أصبح يعتبر رئة الجزائر, كونه همزة وصل بين الغرب الجزائري و منطقة الوسط و الجنوب,, و ما يوفره من امتيازات تجعله الأمل في عملية التصدير و الاستيراد.
- * عملية التفريغ هي أهم عملية في مفهوم النشاط البحري, كونه مجموعة السلع و البضائع التي تستلزم الكثير من العناية و الاحتراس أثناء العملية, كونها بضاعة خطيرة , سريعة التلف أو باهضة الثمن .بما في ذلك الأنابيب بمختلف الأحجام تم استيرادها بغرض استعمالها من قبل شركات بترولية بالجنوب الجزائري.
- * green bodo السفينة التي أبحرت من ميناء هولندا حاملة بذور البطاطا في أكياس لتذهب بعد ذلك إلى أصحاب الأراضي .
- * مقابلة مع المكلف بالتجارة الخارجية السيد مونة حبيب .
- * على عكس green bodo فإن باخرة rimona هي التي أبحرت من ميناء مصر وصولا إلى ميناء مستغانم حاملة الأسمدة العضوية .
- * مقابلة مع مسؤول الرصيف السيد صالح صياد.
- * مقابلة مع ضابط الميناء .
- * نفس العملية تتم اثناء خروج السفينة من الدائرة المينائية ,ولا بد للمرشد قيادتها وقت خروجها بالتعاون مع ضباط الميناء, وقد يستلزم الأمر وجود أكثر من قاطرتين لإتمام العملية بنجاح.
- * بعد مغادرة السفينة الموقع الثاني تم استقبال ji gxiong song التي أبحرت من ميناء كوريا وصولا إلى ميناء مستغانم حاملة أزيد من 60500 طن من قطع الحديد و البيوت المفبركة
- * مقابلة مع مدير الخدمات اللوجيستية لشركة samsung السيد jang kwee jung
- * و عند القيام بعملية التبادل التجاري نجد عدة وكالات خاصة تتعامل مع الميناء ,الذي بدوره يتعامل مع عدة موانئ عالمية ضمن خطوط تجارية مختلفة , وما يقدمه للمتعاملين من امتيازات, كما يوفر لمستعمليه

أحسن الخدمات بأقل تكلفة و سرعة تبادل البضائع .

* مقابلة مع ضابط الميناء

* ومن هنا يتضح أن ميناء مستغانم وارداته تطغوا على صادراته , فهو يعتبر مستوردا للسلع أكثر من تصديرها , فهل سيبقى هاذ الميناء وارداته تطغوا على صادراته أم سيتغير الوضع ؟ .

شارة النهاية :

كنتم مع :

التبادل التجاري عبر ميناء مستغانم

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص سمعي بصري

إعداد و تقديم و تصوير :

بن دايج بشرى / ميموني هجيرة

إشراف : كويبي ح

تعليق و تركيب : بن دايج بشرى

سنة الإنتاج: 2020/2019

التقطيع الفني :

<u>شريط الصوت</u>				<u>شريط الصورة</u>					
الضوضاء	الموسيقى	الحوار	التعليق	مدة التصوير	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	اللقطة	الرقم
/	موسيقى	/	/	51 ث	/	/	/	شارة البداية	01
/	موسيقى	/	/	01 ث	أفقية	ترافلينغ	كبيرة جدا	قوس حي العارصا	02
/	موسيقى	/	/	02 ث	أفقية	ترافلينغ	عامة	وسط المدينة	03
/	موسيقى	/	مستغانم	01 ث	عادية	ثابتة	كبيرة	فواره وسط المدينة	04
/	موسيقى	/	أو مسك الغنائم	01 ث	أفقية	متحركة	كبيرة	محور دوران الأبواب السبع	05
/	موسيقى	/	تعتبر... البحر	05 ث	مزيج بين الغطسية و ضد الغطسية و العادية و الجانبية	ثابتة	مزيج بين العامة و المتوسطة و القريبة و القريبة جدا	مميزات مدينة مستغانم	06
/	موسيقى	/	الأبيض...296كم مربع	07 ث	أفقية	ترافلينغ	عامة	محور دوران طريق وهران	07
/	موسيقى	/	تمتاز...125كم	03 ث	أفقية	بانوراميك	عامة	مجمعات سكنية	08
/	موسيقى	/	موقعها...بامتلاك	04 ث	ضد غطسية	ثابتة	عامة متوسطة	ميناء مستغانم	09
/	موسيقى	/	ميناء...البلاد	08 ث	أمامية	ترافلينغ	متوسطة	طريق الميناء	10
/	موسيقى	/	ميناء مستغانم...مع	07 ث	أفقية	بانوراميك	عامة	ميناء مستغانم	11
/	موسيقى	/	متطلبات المنطقة	02 ث	جانبية	ثابتة	عامة	ميناء مستغانم	11

12	منارة الميناء	متوسطة	/ثابتة	عادية	01 ث	/	/	موسيقى	/
13	مخطط توضيحي	/	/	/	28 ث	/	/	/	/
14	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	40 ث	/	ضابط الميناء	/	صوت الشاحنة
15	الميناء من وسط البحر	عامة	ثابتة	عادية	02 ث	/	/	موسيقى موسيقى	/
16	باخرة green chill	متوسطة	بانوراميك	عمودية	01 ث	Green chill	/	موسيقى	/
17	باخرة ji gxiong song	قريبة	ثابتة	عادية	01 ث	ji gxiong و song skombres	/	موسيقى موسيقى	/
18	باخرة skombres	قريبة جدا	الزووم	جانبية	01 ث	و غيرها	/	موسيقى موسيقى	/
19	باخرتين	قريبة جدا	ثابتة	عادية	01 ث	من...ترسوا على	/	موسيقى	/
20	وضع الأنابيب في الشاحنة	متوسطة	ثابتة	عادية	01 ث	ميناء مستغانم	/	موسيقى	/
21	نقل حاوية	قريبة جدا	ثابتة	أفقية	01 ث	الذي يعتبر	/	موسيقى	/
22	رافعة الإسمنت شاحنة ناقلة للنفط	قريبة جدا قريبة	ثابتة ثابتة	عمودية أفقية	01 ث	بوابة	/	موسيقى	/
23	شاحنة خزان النفط	قريبة	ثابتة	أفقية	01 ث	للتبادل...مختلف	/	موسيقى	/
24	تفريغ الحبوب	قريبة جدا	ثابتة	عادية	02 ث	أنحاء...محملة	/	موسيقى	/
25	شاحنة نقل بذور البطاطا	قريبة	ثابتة	جانبية	01 ث	بمختلف أنواع البضائع	/	موسيقى	/

صوت الشاحنة	/	ضابط الميناء	/	58 ث	عادية	ثابتة	متوسطة	مقابلة	26
صوت الأمواج	موسيقى	ضابط الميناء مع ريان السفينة	/	05 ث	عادية	ثابتة	متوسطة	قاطرة وسط البحر	27
صوت الأمواج و محرك القاطرة	موسيقى	ضابط الميناء مع ريان السفينة	/	01 ث	عادية	ثابتة	قريبة	ضابط الميناء وسط البحر	28
صوت الأمواج و محرك القاطرة	موسيقى	ضابط الميناء مع ريان السفينة	/	04 ث	أفقية	ثابتة	متوسطة	باخرة وسط البحر	29
صوت الأمواج	موسيقى	ضابط الميناء مع ريان السفينة	/	01 ث	عادية	ثابتة	قريبة جدا	قاطرة	30
صوت الأمواج	موسيقى	المرشد مع الضابط	/	05 ث	جانبية	ثابتة	قريبة جدا	المرشد البحري	31
صوت الأمواج	موسيقى	المرشد مع ضابط الميناء	/	02 ث	أمامية	ثابتة	قريبة	المرشد البحري	32
صوت الأمواج	موسيقى	ضابط الميناء مع ريان السفينة	/	02 ث	جانبية	ثابتة	قريبة	ضابط الميناء	33

34	أمواج	قريبة جدا	ثابتة	ضد غطسية	01 ث	/	/	موسيقى	/
35	باخرة وسط البحر	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	02 ث	/	تلعب...الأساس	موسيقى	/
36	باخرة وسط البحر	متوسطة	ثابتة	خلفية	02 ث	/	في تنظيم...البواخر	موسيقى	/
37	قاطرة دخول ضابط الميناء في الباخرة	قريبة جدا متوسطة	ثابتة ثابتة	أفقية عادية	03 ث 10	/	داخل الميناء...بوجود	موسيقى	/
38	دخول ضابط الميناء إلى الباخرة	متوسطة	ثابتة	عادية	10 ث	/	ضباط الميناء...التواصل	موسيقى	/
39	قاطرة تجري وسط البحر	قريبة	ثابتة	أفقية	05 ث	/	/	موسيقى	/
40	باخرة تقترب من الرصيف	قريبة جدا متوسطة	ثابتة ثابتة	جانبيهة أمامية	02 ث 5	/	عند اقتراب السفينة من الرصيف	موسيقى	/
41	باخرة تقترب من الرصيف	متوسطة	ثابتة	أمامية	04 ث	/	يقوم...الإجراءات	موسيقى	/
42	وصول الباخرة إلى الرصيف جبل الباخرة	قريبة قريبة جدا	ثابتة ثابتة	جانبيهة جانبيهة	02 ث 3	/	اللازمة...بأمان	موسيقى	/

43	حبل الباخرة	قريبة جدا	ثابتة	عادية	03 ث	و الحفاظ...ضباط	/	موسيقى	/
44	رسو الباخرة	قريبة	ثابتة	جانبية	02 ث	الميناء و المرشد البحري	/	موسيقى	/
45	عودة القاطرة إلى مكان رسوها	متوسطة	ثابتة	جانبية	02 ث	/	/	موسيقى	/
46	الميناء من وسط البحر	متوسطة	متحركة	أفقية	05 ث	يحتل...يعتبر	/	موسيقى	/
47	الميناء	عامة	بانوراميك	أفقية	13 ث	رثة الجزائر...الاستيراد	/	موسيقى	/
48	باخرة	قريبة	ثابتة	عادية	02 ث	/	/	موسيقى	/
49	عملية تفريغ الأنابيب من الباخرة	قريبة	ثابتة	ضد غطسية	16 ث	عملية التفريغ...السلع	/	موسيقى	/
50	آلة رفع الأنابيب	قريبة جدا قريبة جدا	الزروم ثابتة	غطسية أفقية	04 ث 6	و البضائع...أثناء العملية	/	موسيقى	/
51	آلة رفع الأنابيب	قريبة جدا	ثابتة	أفقية	06 ث	كونها...باهضة الثلث	/	موسيقى	/

/	موسيقى	/	بما في ذلك...الأحجام	02 ث	غطسية	ثابتة	قريبة	إنزال الأنابيب إلى الشاحنة	52
/	موسيقى	/	تم استيرادها... الجنوب الجزائري	06 ث	جانبية	الزروم	متوسطة	إنزال الأنابيب إلى الشاحنة	53
/	موسيقى	/	/	03 ث	غطسية	ثابتة	قريبة	إنزال الأنابيب إلى الشاحنة	54
/	موسيقى	/	/	06 ث	عمودية	ثابتة	قريبة	إنزال الأنابيب إلى الشاحنة	55
/	موسيقى	/	/	01	غطسية	ثابتة	قريبة جدا	إنزال الأنابيب إلى الشاحنة	56
/	موسيقى	/	/	03 ث	جانبية	ثابتة	قريبة	عامل يشد الحبل	57
/	موسيقى	/	/	05 ث	عمودية	ثابتة	قريبة جدا	وصول الأنابيب إلى الشاحنة	58
/	موسيقى	/	/	14 ث	عادية	ثابتة	قريبة جدا	مغادرة الشاحنة المحملة بالأنابيب	59
/	موسيقى	/	green bodo	03 ث	خلفية	الزروم	قريبة جدا	باخرة green bodo	60
/	موسيقى	/	السفينة... الأراضي	09 ث	عادية	ثابتة	متوسطة	نقل بذور البطاطا	61

62	نقل بذور البطاطا	متوسطة	ثابتة	عادية	08 ث	/	/	موسيقى	صوت الآلات الرافعة
63	وضع الأكياس على الشاحنة	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	12 ث	/	/	موسيقى	صوت الآلات الرافعة
64	مغادرة الشاحنة المحملة ببذور البطاطا	قريبة	ثابتة	عادية	10 ث	/	/	موسيقى	صوت محرك الشاحنة
65	مقابلة	صدرية متوسطة	ثابتة ثابتة	عادية جانبيهة	37 19 ث	المكلف بالتجارة الخارجية	/	/	صوت الرافعة و محرك الشاحنة
67	تفريغ الأسمدة العضوية	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	19 ث	على عكس... الأسمدة العضوية	/	موسيقى	/
68	تفريغ الأسمدة العضوية	قريبة جدا	ثابتة	غطسية	20 ث	/	/	موسيقى	صوت محرك الشاحنة
69	تفريغ الأسمدة العضوية	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	07 ث	/	/	موسيقى	صوت الآلات
70	مقابلة	صدرية	ثابتة	عادية	25 ث	مسئول الرصيف	/	/	صوت الآلات و المحرك
71	مقابلته	متوسطة	ثابتة	عادية	26 ث	ضابط الميناء	/	/	/
72	طيور النورس	قريبة	بانوراميك	أفقية	08 ث	/	/	/	صوت النورس
73	قاطرة وسط البحر	متوسطة	ثابتة	عادية	02 ث	/	/	موسيقى	صوت النورس
74	قاطرة وسط البحر	قريبة	ثابتة	أفقية	04 ث	نفس العملية... أثناء	/	موسيقى	/

75	قاطرة تمشي وسط البحر	عامة	ثابتة	عادية	02 ث	خروج...المينائية	/	موسيقى	/
76	قاطرة تمشي وسط البحر	قريبة جدا	ثابتة	أفقية	09 ث	ولا بد للمرشد...قاطرتين	/	موسيقى	/
77	باخرة على الرصيف	قريبة	الزووم	جانبية	08 ث	لإتمام العملية بنجاح	/	موسيقى	/
78	باخرة تحاول الابتعاد عن الرصيف	متوسطة	بانوراميك	أفقية	03 ث	/	/	موسيقى	/
79	باخرة تبتعد من الرصيف	قريبة	ثابتة	عادية	04 ث	/	/	موسيقى	/
80	باخرة وسط البحر	قريبة	بانوراميك	أفقية	17 ث	/	/	موسيقى	/
81	قاطرة وسط البحر	متوشطة	متحركة	أفقية	09 ث	/	/	موسيقى	صافرة الباخرة
82	باخرة وسط البحر	متوسطة	ثابتة	جانبية	05 ث	/	/	موسيقى	صوت الباخرة
83	باخرة في عرض البحر	متوسطة	الزووم	جانبية	09 ث	و بعد...تم استقبال	/	موسيقى	صوت الباخرة
84	باخرة Ji gxiang song	قريبة	ثابتة	عادية	01 ث	ji gxiang song	/	موسيقى	/
85	مرور رافعة	قريبة	ثابتة	عادية	08 ث	التي أبحرت...60500	/	موسيقى	/
86	عملية تفرغ القطع الحديدية	متوسطة	ثابتة	جانبية	24 ث	طن...المفبركة	/	موسيقى	/

87	مقابلة	صدرية	ثابتة	عادية	22 ث	/	مدير الخدمات اللوجستية	/	محرك الشاحنة
88	نقل البيوت المفركة	عامة	ثابتة	عادية	34 ث	/	/	/	صوت الرافعة
89	نقل البيوت المفركة	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	31 ث	/	/	/	صوت الرافعة
90		قريبة جدا	الزووم	غطسية	04 ث	/	/	/	/
91	نقل الخشب	قريبة جدا	ثابتة	ضد غطسية	04 ث		عند القيام...نجد عدة	/	/
92	عامل يعطي إشارة بإنزال البضاعة	قريبة جدا	ثابتة	غطسية	01 ث		وكالات خاصة تتعامل	/	/
93	عملية تفريغ النفط	قريبة	ثابتة	عادية مع عمودية	03 ث		مع الميناء...عدة	/	/
94	رافعة	قريبة	ثابتة	أفقية	04 ث		موانئ عالمية...مختلفة	/	/
95	عملية شحن الإسمنت الأبيض	قريبة	ثابتة	عودية	07 ث		و ما يقدمه للمتعاملين...تكلفة	/	/
96	باخرة محملة بالحاويات	قريبة	ثابتة	جانبيهة	01 ث		و سرعة تبادل	/	/
97	باخرة وسط البحر محملة بالحاويات	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	04 ث		البضائع	/	/
98	باخرة وسط البحر مقابلة	متوسطة	ثابتة	جانبيهة	02 ث	/	/	/	/
99	مقابلة	متوسطة	ثابتة	عادية	41 ث 32	/	ضابط الميناء	/	/

/	موسيقى	/	و من هنا يتضح... سيتغير الوضع؟	23 ث	أفقية	بانوراميك	عامة	منظر الميناء وقت الغروب	100
/	موسيقى	/	/	10 ث	/	/	/	شارة النهاية	101

خاتمة :

و عليه يمكن القول أن الميناء يلعب دورا بارزا في اقتصاد المنطقة كونها ولاية ساحلية , فهي بذلك تساهم في رفع المبادلات التجارية بين مختلف الجهات الدولية , وذلك لجلب أكبر قدر ممكن من السلع و البضائع المختلفة الأشكال و الأحجام منها مواد ثقيلة و أخرى خفيفة , مواد البناء, مواد فلاحية , كيماوية و غيرها , و ذلك بالتنسيق مع مؤسسة ميناء مستغانم epm التي تمثل دورا بارزا في تنظيم و تنسيق مختلف العمليات التي تحقق في الدائرة المينائية , وذلك بتوفير مختلف الآلات و الأدوات المتطورة الميكانيكية و التي تتمثل في الرافعات و الحاملات ذات الوزن الخفيف و المتوسط و ذات الوزن الثقيل و الجرارات و غيرها من الآلات متعددة الاستعمال , وهذا بالتنسيق مع الجهود المبذولة لإطارات و عمال مهيبون للعمليات و النشاطات المخولة لهم القيام بها على مستوى ميناء مستغانم .

و يتمثل دور مديرية قيادة الميناء من وقت دخول السفن إلى غاية خروجها من الميناء كما أن عملية التسيير و التنظيم لعملية نقل و تفريغ البضائع المستوردة إلى غاية وصولها إلى طالبيها , وكذا توفير أحسن الخدمات للمتعاملين التجاريين بإتباع أحسن الطرق لتسيير عملية نقل البضائع , وذلك من أجل تقديم أحسن الخدمات في مجال النقل البحري للبضائع و الزيادة في النمو الاقتصادي للبلاد .

المصادر و المراجع :

- الكتب :

- * أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري, أساس البلاغة, تحقيق محمد باسل عيون السرد, باب السين, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت.
- * أديب خضور, مدخل على الصحافة نظرية و ممارسة, ط3, المكتبة الإعلامية, دمشق, 2008.
- * رامز شعبان شوقي, إدارة الجمارك و إدارة المرافئ, الدار الجامعية, لبنان, 2000.
- * رشاد العصار, التجارة الخارجية, ط1, دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, عمان, الأردن, 2000.
- * ساعد ساعد, فنيات التحرير الصحفي, ط2, دار الخلدونية للنشر و التوزيع, القبة, الجزائر, 2009.
- * سليمان عبد العزيز عبد الرحيم, التبادل التجاري, ط1, دار الحامد للطباعة و النشر, 2004.
- * صالح محمد, مبادئ التسويق, ط1, دار الثقافة و الدار العلمية, عمان, 2002.
- * عبد المنصف أحمد, اقتصاديات النقل البحري, ط1, مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية, مصر, 2001.
- * عبد الواحد علي و جدي, التفويض عن الإخلال بالتزام ضمان سلامة الراكب و المسافرين, شركة نايس للطباعة, الاسكندرية, 2003.
- * عمر حسين, المدخل إلى دراسة علم الاقتصاد, ط3, دار الكتاب الحديثة, سلسلة مبادئ المعرفة الاقتصادية.
- * محمد الدروبي, الصحافة و الصحفي المعاصر, ط1, المؤسسة العربية للدراسات و النشر, بيروت.
- * محمد لعقاب, الصحفي الناجح, ط3, دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع, الجزائر, 2010.
- * نصر الدين العياضي, نظرية من الأنواع الصحفية, ط2, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 2007.
- * نور الدين بليل, دليل الكتابة الصحفية, الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر, 1994.

- المذكرات :

- * فاطمة الزهراء سطايلي, مذكرة لنيل شهادة الماستر, الاستثمار في الموانئ البحرية في ظل تفعيل حركة التبادل التجاري, تخصص تجارة و لوجيستيك, ج مستغانم, 2014/2015.

